

افضلهم على الاطلاق ابو بكر ثم عمر ثم ان جبرور السلف على تقديم
عثمان عليا وقد اهل الكوفة من اهل السنة عليا على عاتق
وبقوله منهم سفبان الثوري ولا يخرج الى تقديم عثمان روي
ذو عروة وعمر بن الخطاب ومن نقل عنه من اهل الحديث تقديم علي
علي عثمان بن محمد بن اسحاق بن خزيمة وتقديم عثمان هو الذي
استقرت عليه مذاهب اصحاب الحديث واهل السنة واما افضل
اصنافهم صغاف فقد قال ابو منصور البغدادي التميمي اصحابنا
جميعون على ان افضلهم الخلفاء والاربعة فتر السنة اليها توف
الى تمام العشرة في البدن يوفى في اصحاب احدث اهل بيعة
الرضوانة بالحدسية **قلت** وفي بعض الروايات تفضيل السابقين
الاولين من المهاجرين والانصار وهم الذين انزلت اليهم
سعيد بن المسيب وطائفة في قول الثوري هم الذين شهدوا
بيعة الرضوان وعن محمد بن كعب القرظي وعطاء بن يسار انهما
قالا هم اهل بدر روي ذلك عنهما ابن عبد البر فيما وجدناه
عنه والله اعلم **السادسة** اختلف السلف في اولهم اسلموا
فقيل ابو بكر الصديق وروي ذلك عن ابن عباس وحسان بن
ثابت وابراهيم النخعي وغيرهم وقيل علي اول من اسلم روي
ذلك عن زيد بن ارقم والبخاري والمقداد وغيرهم وقالوا لهما
عبد الله لا اعلم خلوفا بين اصحاب التواريخ ان علي بن ابي طالب
اولهم اسلاما واستنكر هذا من الخلق وقيل اول من اسلم زيد بن جارية
وذكر في بعض ذلك عن الزهري قوله فتارة وقيل اول من اسلم
خديجة ام المؤمنين روي ذلك من وجوه عن الزهري وهو قول
فتارة ومحمد بن اسحاق بن يسار وجماعة وروي ايضا عن ابن عباس

صلوا صح

وانع

وادعي الغلبة المستقيم رويناه او بلفظنا عنه اتفاق العلماء على ان
اول من اسلم خديجة وان اختلفوا في انما هو في اول من اسلم بعدها
قال ورح ان يقال اول من اسلم من الجاهل الا حرا ابو بكر ومن
الضمان او الاحداث علي ومن النساء خديجة ومن الهلالي زيد
ومن العبيد باول والله اعلم **السابعة** اخرهم على الاطلاق موتا
ابو الطفيل عامر بن واثلة مات سنة مائة من الهجرة واما باضافته
الى التواريخ فاخر من مات منهم بالمدينة جابر بن عبد الله رواه
احمد بن حنبل عن قتادة وقيل سهل بن سعد وقيل السائب
ابن يزيد واخر من مات منهم بمكة عبد الله بن عمر وقيل جابر
ابن عبد الله وذكر في المدينة ان ابا الطفيل بمكة مات نحو
انها الاخر بها واخر من مات منهم بالبصرة انس بن مالك
قال ابو عمر بن عبد البر ما اعلم ان مات بعده ممن روي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ابا الطفيل واخر من مات منهم بالكوفة محمد بن
ابن ابي اوفى وبالشام عبد الله بن بسر وقيل بل ابوامامة
وتبسط بعضهم فقال اخر من مات من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمصر عبد الله بن الحنفية بن زيد
وبطرس بن ابوجايد بن ارحامه وبدمشق واثلة بن الاسود
وبجدة عبد الله بن بسر وبالبحرين الهرماس بن زياد
وبالجزيرة العرس بن عميرة وبافريقية ربيعة بن ثابت
وبالبادية في الاعراب سلمة بن الاكوع رضي الله عن جميعين
وفي بعض ما ذكرناه خلافا لمندكره والله اعلم وقوله في
روي في افريقية لا يصح وانما مات في حاضرة بركة وقيل بل
ونزل سلمة الى المدينة قبل موته بليالي فوات بها والله اعلم **النوع**